جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

أساليب تعديل السلوك العدواني من وجهة نظر هيئة التدريس في الطورين الابتدائي والمتوسط

دراسة استكشافية ميدانية بولاية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبين:
– محمد بن السبع
– ربيعة طوق

إشراف الدكتور:
– رمضان عمومن

لجنة المناقشة

الأستاذ	.....بن شهرة قرينات.....	رئيسا
الدكتور	.....رمضان عمومن.....	مشرفا ومقررا
الدكتور	.....عياط محمد لمين.....	مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

شكر و تقدير

﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ إبراهيم: ٧

نشكرك و نحمدك يا من أوضحت لنا سبل العلم و أزحت عن بصائرنا غشاوة الجهل

إلى وهضة النور الذي بعثها لنا مُنجيًا و هاديًا ﴿ سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم ﴾

وبعد يقودني الواجب للإعتراف بشرف الوفاء و خالص العرفان و جميل التقدير

وعميق الشكر وكثير الإمتنان لأستاذنا الفاضل **عمومن رمضان**

شاكرين إياه على رحابة الصدر و كريم الخلق ومستوى الإنسانية التي يتمتع بها وحسن المعاملة وقبول الإشراف على هذا البحث و على ما قدمه لنا من توجيهات وآراء قيمة وما بذله من جهد و لم يبخل علينا بالدعم والتشجيع.

داعين الله أن يحفظه من كل سوء ويجزيه عنا خير الجزاء .

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة علم النفس بشكل عام وأساتذة علم النفس التربوي بشكل خاص

كما نتقدم بجزيل الشكر الى مدراء واساتذة المؤسسات التربوية على تعاونهم وحسن الاستقبال.

بن السبع محمد

طوق ربيعة

Fatakat.com

إهـــداء

الى روح النفوس الطيبة جدتاي اسماء وفاطنة رحمهما الله

الى روح القلوب النقية الطاهرة جدي محمد وبن حرزالله رحمهما الله

إلى الذين قال الله عز و جل فيهما

[و لا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما]

إلى التي غمرتني بحنانها وأحاطتني بلطفها إلى التي سهرت من اجل أن ترسم الابتسامة على وجهي إلى الغالية أمي.

إلى صاحب الفضل عليا قرة عيني أبي عبدالرحمان

إلى كل أخواتي

الى إخوتي : مسعود وعلي

الى كل الاهل والاصدقاء دون استثناء

الى جميع الزملاء والزميلات دفعة 2018/2016 ماستر علم النفس التربوي

محمد

الهـداء

أحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين اهدي هذا العمل الى :

الى ملاكي في أحياة ,الى معنى أحب , الى معنى أحنان والتفاني , الى بسمة أحياة وسر الوجود ,الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي , الى اغلى أحبايب امي أحبيبة "**شوتلة حدة**"

الى من كلله الله بالهيبة والوقار , الى من علمني العطاء دون انتظار , الى من احمل اسمه بكل افتخار , ارجو الله ان يطيل في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار , وستبقى كلماتك اقتدي بيها اليوم وغدا والى الابد الى والدي العزيز "**طوق بو لنوار**"

الى من بها اكبر وعليها اعتمد , الى شمعة مقتده تنير ظلمة حياتي , الى من بوجودها اكتسب قوة ومحبة لا حدود لها حبيبتي واختي "**زهراء**"

الى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة الى رياحين أحياة إخوتي وأخواتي : "**محمد , فاطمة, سليمة, زينب ,عائشة ,شريف ,بوعلام**" .

الى البراعم الصغار ابناء إخوتي

الى اقربائي من بعيد او من قريب

الى من الهمني التفاؤل ,الى صاحب القلب الطيب والنوايا الصادقة : "**عبد أحميد**" .

الان تفتح الاشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم وفي هذه الظلمة لا يضيء الا قنديل الذكريات ذكريات الاخوة البعيدة الى الذين احببتهم واحبوني

الى صديقاتي : "**نور الهدى, رمليت , حليمة , خولة , خيرة , سعدية , ياقوت ' سميت ' فيروز , سهام , سيرين, تاقية , فاطنة, عائشة صفاء**" .

الى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي

الى من عمل معي بكد بغية اتمام هذا العمل والذي لا انسى فضله ما حييت صديقي : "**محمد بن السبع**"

الى الاستاذ المشرف " **رمضان عمومن**" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة والتي ساعدتنا في اتمام هذا العمل الى جميع اساتذة قسم علم النفس .

الى من ساعدنا في اخراج هذا العمل "**علي ,مصطفى**"

ربيعة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهم أساليب تعديل السلوك العدواني التي يستخدمها أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط ،وعن أهم الأساليب المستعملة والفروق الموجودة بينهم عند كل من المستويين والجنسين ، و للوصول إلى هذا الهدف كانت االتساؤلات كالتالي: ما هي أساليب تعديل السلوك العدواني حسب هيئة التدريس في الطورين الابتدائي والمتوسط وهل توجد فروقات في استخدامها من حيث الجنس والمستوى ؟

تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي للحصول على معلومات البيانات عن الظواهر .

كما استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت الإستبانة من 24 بندا موزعة على ثلاث محاورو التي طبقت على عينة عبرت عن جزء من مجتمع البحث، فاختيرت عينة عشوائيا وقدرت بـ: 60 معلم ابتدائي من أصل 05 مؤسسات التعليم الابتدائي.

تمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج SPSS، وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- أكثر أساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف الأساتذة هو التعزيز والحوار.
- أكثر أساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف أساتذة التعليم الابتدائي هما التعزيز والحوار.
- أكثر أساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف أساتذة التعليم المتوسط هما التعزيز والحوار.
- توجد فروق في أساليب تعديل السلوك العدواني بين أساتذة التعليم الابتدائي وأساتذة التعليم المتوسط.
- لا توجد فروق في أساليب تعديل السلوك العدواني بين الأساتذة من حيث الجنس .

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

Le but de cette étude est d'identifier les méthodes les plus importantes pour modifier les comportements agressifs utilisés par les enseignants de l'enseignement primaire les enseignants de l'enseignement moyenne, ainsi que les méthodes les plus importantes et les différences entre les sexes et les niveaux. Pour atteindre cet objectif, les questions étaient les suivantes:

Quels sont les moyens de modifier le comportement agressif en fonction du personnel enseignant aux niveaux primaire et moyenne et existe-t-il des différences dans leur utilisation en termes de sexe et de niveau?

Dans notre recherche, nous avons utilisé l'approche descriptive exploratoire pour obtenir des informations sur les phénomènes.

Nous avons utilisé le questionnaire comme outil de collecte de données, composé de 24 éléments répartis en trois interlocuteurs appliqués à un échantillon exprimant une partie de la communauté de recherche: nous avons sélectionné au hasard notre échantillon et estimé à 60 le nombre d'enseignants du primaire , Sur 05 établissements d'enseignement primaire.

L'analyse statistique a été réalisée dans le cadre du programme SPSS. Les résultats de l'étude ont été les suivants:

- La méthode la plus courante de modification du comportement agressif utilisée par les enseignants est le renforcement et le dialogue.
- Les méthodes de modification du comportement les plus agressives utilisées par les enseignants du primaire sont le renforcement et le dialogue.
- La méthode la plus courante de modification du comportement agressif utilisée par les enseignants de l'enseignement moyenne est le renforcement et le dialogue.
- Il existe des différences dans les méthodes de modification du comportement agressif entre les enseignants du primaire et les enseignants du niveau moyenne.
- Il n'existe pas de différences dans les méthodes de modification du comportement agressif chez les enseignants en termes de sexe.

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة (باللغة العربية)	أ
ملخص الدراسة (باللغة الأجنبية)	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	ه
مقدمة	01
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
تمهيد	05
الإشكالية	06
1-تساؤلات الدراسة	07
2-فرضيات الدراسة	08
3-أهمية الدراسة	08
4-أهداف الدراسة	09
5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	09
6-الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: اساليب تعديل السلوك العدواني	
تمهيد	16
1- مفهوم السلوك العدواني	17
2-أشكال السلوك العدواني	18
3-أسباب السلوك العدواني	19
4-النظريات المفسرة للسلوك العدواني	23
5-مفهوم تعديل السلوك	27
6-أهداف تعديل السلوك العدواني	28
7-طرق واساليب تعديل السلوك العدواني	29
8-الاساليب الوقائية والعلاجية للسلوك العدواني	31

خلاصة	34
الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد :	37
1- منهج الدراســــــــة	38
2- حدود الدراسة	39
3- الدراسة الاستطلاعية	40
4- أداة الدراسة	42
5- الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات	44
6- خصائص عينة الدراسة	47
7- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية	48
8- اجراءات التطبيق	49
9- الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة	49
خلاصة	50
الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
تمهيد :	52
1- عرض و مناقشة و تفسير النتائج	53
1-1 عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضيات	53
1-1-1 - عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى	53
1-1-2- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية	54
1-1-3- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	54
1-1-4- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	55
1-1-5- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:	57
استنتاج عام	58
خاتمة	60
قائمة المراجع	63
الملاحق	I

قائمة الجداول

فهرس الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
01	يوضح تمثيل أفراد العينة الاستطلاعية	42
02	يوضح ابعاد استبيان تعديل السلوك العدواني	43
03	يوضح النتائج المحصل عليها من صدق التمييزي لأدوات الدراسة	45
04	يوضح النتائج المحصل عليها من صدق المقارنة الطرفية لأدوات الدراسة	46
05	يوضح النتائج المحصل عليها من ثبات كيودر ريتشاردسون	47
06	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	47
07	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى	47
08	يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية	48
09	يوضح اساليب تعديل السلوك العدواني الاكثر استخداما من اساتذة الطورين	53
10	يوضح اساليب تعديل السلوك العدواني الاكثر استخداما من طرف اساتذة التعليم الابتدائي	54
11	يوضح اساليب تعديل السلوك العدواني الاكثر استخداما من طرف اساتذة التعليم المتوسط	55
12	يوضح اساليب تعديل السلوك العدواني الاكثر استخداما من طرف اساتذة التعليم الابتدائي واساتذة التعليم المتوسط	56
13	يوضح اساليب تعديل السلوك العدواني بين الاساتذة من حيث الجنس	57

مقدمة

مقدمة

يعد السلوك العدواني في الوسط المدرسي من اعقد الظواهر وأكثرها انتشارا في جميع المجتمعات ، وغالبا ما يظهر هذا السلوك لدى الأطفال والمراهقين نتيجة لعدم اكتمال النضج العقلي والانفعالي لدى من يأتي بهذا السلوك ، حيث انه قد يعود بالضرر على المحيطين به ، ومنها ما يعود بالضرر على نفسه .

فلقد أصبح السلوك العدواني من المشكلات السلوكية التي نواجهها في وقتنا الحاضر وما يترتب عليه في مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي للفرد وتأثيره على مستوى التعليمي لذا لابد من تضافر الجهود المشتركة سواء أكانت على صعيد المؤسسات التربوية أو مؤسسات المجتمع الاخرى لمواجهة هذا السلوك والحد منه.

لقد اختلفت أشكال السلوك العدواني وتعددت صوره وآلياته ، مهما لكن من أمر هذا الاختلاف والتعدد ، فان السلوك العدواني ظاهرة ازدادت تفاقما في السنوات الأخيرة ولا يجوز التقليل من خطورتها لأنها باتت تهدد الأمن النفسي والاجتماعي والمادي والمدرسي .

وأمام هذا التفاقم فان الحاجة لأساليب تعديل هذا السلوك أصبحت ملحة وأكيدة أكثر من أي وقت مضى، حتى يتسنى للمحتكين مع هذه الفئة من أولياء ومعلمين وأساتذة بالتعامل وفق الأسلوب الانجح وتفادي الأمور التي تزيد الطينة بلة .

وبناءا على ما تقدم ارتأينا إن موضوعنا كالآتي :اساليب تعديل السلوك العدواني من وجهة نظر هيئة التدريس في الطورين الابتدائي والمتوسط ،حيث قسمت الدراسة إلى قسمين نظري وميداني.

القسم الأول : الجانب النظري والذي يتضمن فصلين هما :الفصل الأول : (التمهيدي) : الإطار المنهجي للدراسة ، والذي يتضمن الإشكالية ، الفرضيات ،أهداف الدراسة ،أهمية الدراسة دوافع اختيار البحث ، تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة ،الدراسات السابقة . الفصل

الثـــاني: مفهـــوم وأشـــكال و العوامـــل المســـببة للســـلوك العـــدواني و أيضـــا يحتـــوي علـــى بعـــض النظريـــات المفســـرة للســـلوك العـــدواني و أهـــداف وطـــرق و أســـاليب تعـــديل الســـلوك العـــدواني و الأساليب الوقائية والعلاجية لتعديل السلوك العدواني .

القسم الثاني : الجانب الميداني : ويتضمن فصلين :

الفصـــل الثالـــث : الإجـــراءات الميدانيـــة وبنـــاء أدوات الدراســـة ويتضـــمن الدراســـة الاســـتطلاعية ، منهج الدراسة ، أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية المستخدمة ، حدود الدراسة .

الفصـــل الرابـــع : عـــرض ومناقشـــة نتـــائج الدراســـة وبنـــاءا علـــى نتـــائج الدراســـة قـــدمنا جملـــة مـــن الاقتراحات والتوصيات التي تسهم في إثراء الدراسة .

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة و اعتباراتها

تمهيد

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة والتعليق عليها

1. الإشكالية :

تواجه المدرسة الحديثة بعض المشكلات التربوية التي تعيق أداء رسالتها التربوية على أكمل وجه ومن بين هذه المشكلات السلوك العدواني والذي يعد مشكلة تربوية ،تعليمية ، اجتماعية اقتصادية ، لفتت انتباه الكثير من الباحثين والمدرسين والإدارة المدرسية والأولياء ،وحاول كل في نطاقه دراستها لمعرفة أسبابها وإبعادها وطرق وأساليب علاجها وتعديلها .

إن حياة الإنسان وحدة متكاملة لا يمكن فصل جزء منها عن الآخر فكل مرحلة من مراحل عمر الفرد ترتبها بما تسبقها وتتصل بها . **(أسيا قويدري ، 2012، ص5)**.

إن الانتقال من الطفولة إلى المراهقة مرحلة حساسة للطفل والمحيطين به فيها الكثير من التغيرات كما تختلف أساليب الأولياء والأساتذة في التعامل معها لدى الأطفال والمراهقين ذوي السلوك العدواني ، خاصة مع أساتذة الطورين الابتدائي والمتوسط والفروق الموجودة بينهما .ومن أهم الدراسات التي تناولت موضوع السلوك العدواني .

وهذا ما أشارت إليه دراسة بينتر وميكلولين 1997 لبحث ممارسة الطلاب لعنف الاسلحة للمدارس ، وعلاقة العلم نحو هذا السلوك المضاد للمجتمع. وتم تطبيق الدراسة على 225 طالبا و70 معلما، وتبين من خلال النتائج أن حمل الطلاب الأسلحة وممارسة العنف داخل المدرسة، ما هو الا رد فعل الطلاب على قسوة المعلمين، ولهذا فقد أوصت الدراسة للمعلمين باطلاع الاساليب التي تجنب الطلاب ردود الافعال السلبية نحوهم.

ودراسة حسن الغرباوي (1998):بعنوان المعاملة الوالدية وعلاقتها العدوانية لدى الابناء من الجنسين في المرحلة الاعدادية ، وهدفت الدراسة لتحديد اساليب المعاملة الوالدية التي تؤدي الى زيادة السلوك العدواني.

اسفرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معاملة الاب التي تتسم بالتقبل والتسامح والمبالغة في الرعاية واساليب معاملة الام التي تتسم بالتقبل والاستقلالية- وبين مستوى العدوانية لدى الابناء من الجنسين.

أما دراسة نجوى صوان 1987: دراسة عاملية للسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة، هدفت الدراسة الى التعرف مظاهر السلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة واختلاف تلك المظاهر باختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئة .

وقد اسفرت الدراسة على وجود فروق بين الجنسين في السلوك العدواني، كما توجد فروق بين التلاميذ في سلوكاتهم العدوانية نتيجة للمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

منه نلاحظ ان السلوك العدواني قد تم تناوله من عدة جوانب مختلفة، منها الدراسات التي تناولت اساليب تعديل هذا السلوك ، ولهذا في دراستنا الحالية سنحاول التطرق إلى دراسة بعض الاساليب، حسب هيئة التدريس في الطورين الابتدائي والمتوسط و الإجابة عن التساؤلات التالية:

2. تساؤلات الدراسة :

- ما هي أساليب تعديل السلوك العدواني الأكثر استخداما من طرف الأساتذة ؟
- ما هي أساليب تعديل السلوك العدواني الأكثر استخداما من طرف أساتذة التعليم الابتدائي ؟
- ما هي أساليب تعديل السلوك العدواني الأكثر استخداما من طرف أساتذة التعليم المتوسط ؟
- هل توجد فروق في أساليب تعديل السلوك العدواني بين أساتذة التعليم الابتدائي وأساتذة التعليم المتوسط ؟

- هل توجد فروق في أساليب تعديل السلوك العدواني بين الأساتذة من حيث الجنس ؟

3. أهداف الدراسة :

- التعرف على أكثر أساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف أساتذة الطورين التعليم الابتدائي والمتوسط معا .
- التعرف على أكثر أساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف أساتذة التعليم الابتدائي
- التعرف على أكثر أساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف أساتذة التعليم المتوسط
- الكشف عن وجود فروق بين أساتذة الابتدائي وأساتذة المتوسط في استخدام أساليب تعديل السلوك العدواني للتلاميذ.

4. أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في كونها تدرس مشكلة تعليمية أثارت انتباه الكثير من الباحثين والأولياء والمعلمين .
- إن الدراسة تقع ضمن مرحلتين من مراحل النمو المهمة التي يمر بها الإنسان وهي مرحلة الطفولة والمراهقة والتي تقوم عليهما الدعائم الجوهرية لحياة الإنسان الراشد
- هناك قلة وندرة في الدراسات التي تناولت أساليب تعديل السلوك من طرف الأساتذة خاصة في ظل منع استخدام العقاب في المدرسة الجزائرية .
- رصد مختلف أراء الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية .

5. المفاهيم الإجرائية :

أسلوب: هو الطريقة او المعاملة التي يتبعها أستاذ التعليم الابتدائي أو المتوسط مع التلاميذ .

السلوك العدواني : هي الافعال والتصرفات التي قد تكون في شكل عنف أو ألفاظ غير مقبولة من طرف التلاميذ داخل الصفوف الدراسية أو نتيجة تفاعله مع الاستاذ ومع المحيط الخارجي .

تعديل السلوك العدواني : هو مجموعة الاساليب (العقاب ,التعزيز , الحوار) والتي تساهم في علاج مشاكل الاطفال فيما يتعلق بسلوكاتهم مع زملائهم أو مع الاستاذ.

العدوان : هو سلوك متعلم أو مكتسب حيث أن الطفل يتعلم الاستجابة للمواقف المختلفة بطرق متعددة قد تكون بالعدوان أو بالتقبل. وهدا يرجع إلى نوع العلاقات ألأسريه والبيئة والعوامل المؤثرة فيها.

6. الدراسات السابقة :

7-1 دراسة العبيدي (1997) بعنوان اثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى اطفال الرياض :

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الاستخدام للألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى اطفال الرياض، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، أما عينة البحث فقد تكونت من 13طفلا انقسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية واخرى ضابطة.

استخدمت الباحثة مجموعة من الالعاب التمثيلية التخيلية ، ومجموعة من الالعاب التعاونية فضلا عن مجموعة من القصص تروى عن طرق مسرح العصي بواسطة الالعاب ، استغرق تنفيذ البرنامج مدة 08 أسابيع ، بواقع ساعة واحدة يوميا، واسفرت الدراسة على النتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات السلوك العدواني بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات السلوك العدواني بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

(طباخ أمينة ، 2016، ص15).

7-2 دراسة زينب محمد الخفاجي (2007):"أثر التعلم باللعب في السلوك العدواني لدى أطفال الروضة":

تكونت عينة الدارسة من اطفال رياض الأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين 05-06 سنوات للعام الدراسي 2006-2007 في مدينة بغداد جانب الرصافة، اعتمدت الباحثة على المنهج التجريب ، حيث قسمت عينة الدارسة غلى مجموعة ضابطة تتكون من 15 طفل ومجموعة تجريبية تتكون من 15 طفل .

استخدمت الباحثة مقياس التقدير للمظاهر السلوكية غير السليمة المعدة من قبل (العيسوي1988) والبالغة 291 فقرة ، كما استخدمت القصص التي استخدمها العيسوي وبلغت 05 قصص خاصة بالسلوك العدواني وقابلة للتمثيل والحوار للتعرف على انعكاساته 02وبلغت على سلوك الطفل .

وأسفرت النتائج على أنه للعب دور كبير في التقليل من سلوكيات الأطفال السلبية.

(مجلة البحوث التربوية النفسية ، العدد 16 ، 2007).

7-3 دراسة غبن(2007):"أثر برنامج إرشادي قائم على السيكو دارما في خفض السلوك العدواني لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية في الأردن":

والتي أجريت على سبعة عشر طالب استخدمت الباحثة فيها أسلوب التمثيل النفسي (السيكو دارما) فقد أظهرت نتائجها انخفاضا في السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الإرشادي.

(تغريد موسى فلاح العلمي وسعاد منصور، غبن، 2010، ص ص4 ، 5)

4-7 دراسة تهاني محمد عبد القادر صالح (2012) : " برنامج الإدارة التربوية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين":

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية حول درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من العام الدراسي (2011/2010) . وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، حيث أجريت الدراسة على المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية وكان عددهم 550 معلم ومعلمة ومن أهم نتائج الدراسة :

- أن درجة مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية قد أتت بمتوسط 2.88 وانحراف معياري 0.73 للدرجة الكلية.
- درجة أسباب السلوك العدواني لدى طلبة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية قد أتت بمتوسط 3.23 وانحراف معياري 0.67 بالنسبة للدرجة الكلية .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة 0.05 =a بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات مظاهر السلوك العدواني و أسبابه لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية.

5-7 دراسة طباخ أمينة (2016/2015) : " تعديل السلوك العدواني لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال الإرشاد النفسي ":

وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي ، تم إجراء الدراسة بروضة النخبة ولاية بسكرة تمثلت حالات الدراسة في 14 طفل بلغ سنهم 5 سنوات واستخدم الباحث فيها المقابلة والملاحظة كأسلوبين لجمع البيانات وقد توصلت هاته الدراسة إلى نتائج نوجزها في النقاط التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك العدواني بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة السلوك العدواني بين الاختبارين القبلي و البعدي لدى حالات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

7. التعليق على الدراسات السابقة :

1- تختلف دراستنا من حيث المكان والعينة و الأدوات إذ كانت دراسة طباخ أمينة بولاية بسكرة و دراسة تهاني محمد عبد القادر صالح في دولة فلسطين ودراسة زينب محمد الخفاجي في بغداد ودراسة غبن في الاردن ودراسة العبيدي في الرياض اما دراستنا كانت بمدينة الأغواط.

2- كانت عينة الدراسة الأولى في الروضة والثانية في المرحلة الأساسية أما دراستنا كانت في الطورين الابتدائي والمتوسط .

3- الدراسة الأولى اعتمدت على أسلوبي المقابلة والملاحظة لجمع البيانات، أما دراستي فاعتمدت على الاستبيان لجمع المعلومات.

4- بعض الدراسات استخدمت الالعاب والقصص والسيكودراما لتعديل السلوك العدواني، بينما دراستنا الحالية اعتمدت على اساليب التعزيز والحوار والعقاب.

5- استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي ، اما بعض الدراسات اعتمدت على المنهج التجريبي.

الفصل الثاني

أساليب تعديل السلوك العدواني

تمهيد:

1. مفهوم السلوك العدواني
2. أشكال السلوك العدواني
3. أسباب السلوك العدواني
4. النظريات المفسرة للسلوك للعدواني
5. مفهوم تعديل السلوك
6. أهداف تعديل السلوك العدواني
7. طرق وأساليب تعديل السلوك العدواني
8. الأساليب الوقائية والعلاجية للسلوك العدواني

خلاصة الفصل

تمهيد:

مما لاشك فيه أن ظاهرة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم وهي تشغل كافة العاملية في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، و نأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك آثارا سلبية على العملية التعليمية لذا فهي تحتاج لتظافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني لكونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره ، ولابد في هذا الجانب من التعامل بحذر ودراية ودراسة واقع الطالبة العدواني دراسة دقيقة و الاطلاع على كافة ظروفه لأنها مهما كان جسمه وشخصية فهو إنسان أتى إلى المدرسة و لا نعرف ما به وماذا وراءه فقد يكون وراءه أسرة مضطربة بسبب فقدان عائلها وقد تكون وراءه أسرة تدلله وتهتم به فطالباته أوامر و أفعاله مقبولة ومستحبة ، فعلى البيئة التربوية التعليمية أن تقدم له الصيانة الشخصية اللازمة وتعدل من سلوكاته غير المقبولة فتحاول حذفها أو تغييرها إلى سلوكات إيجابية مقبولة بطريقة منظمة وهادفة نعيد له بها توازنه بإيجاد الجو المدرسي الاجتماعي السليم حتى يمكن له أن يصبح طالبا منتجا ومن خلال هذا الفصل سنتناول موضوع تعديل السلوك العدواني بشيء من التفصيل .

1. مفهوم السلوك العدواني :

أولا– لغة :

العدوان نظريا من عدا الرجل والفرس وغيره ويعد عدوا وعدوانا وتعداء وعدا ، ويقصد به التجاوز ومجاوزة الشيء الى غيره، الظلم وتجاوز الحد (وعدا) وعليه عدا وعداء (ظلمة وتجاوز الحد) واعتدى عليه بمعنى (ظلمه) ومنه عدا بنو فلان على بني فلان أي ظلموهم .

(ابن منظور ، د س ، ص 33)

وفي معجم مفردات القرآن : فهذا هو الاعتداء على سبيل الابتلاء على سبيل المجازاة لأنه قال : " وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين " سورة البقرة الآية 190

أي قابلوه بحسب اعتدائه ، وتجاوزوا إليه بحسب تجاوزه . " الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين "

(سورة البقرة الآية 194)

ثانيا – اصطلاحا : هو التعبير الخاص للعنف الكامن ويتضمن تلك السلوكات التي ترمي إلى التدمير و إيذاء الناس، ويظهر في عدة أشكال بعضها موجهة إلى الخارج كالعنف الجسدي و اللفظي و الاعتداء على الممتلكات و إتلاف الأشياء وكذلك التحدي .

إن معظم تعاريف العدوان تشير إلى حقيقة إيذاء شخص أو تدمير شيء ما فالعدوان هو سلوك مضاد للمجتمع وهو سلوك غير مرغوب فيه دينيا و أخلاقيا واجتماعيا ونفسيا ، ولكن إذا وقع عدوان على الفرد فإنه قد يرد عليه بالمثل دفاعا على الذات فهناك السلوك الدفاعي لا يعد عدوانا .

(محمد عبد الرحمان العيسوي ، 2002 ، ص 11) .

ويعرفه ألبرت باندورا : هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين ، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدوانيا .

(خالد عز الدين ، 2010 ، ص 9)

ويعرفه سيزر Seasar: هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول من نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدواني وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات

(خالد عز الدين ، 2010 ، ص 8)

ويعرفه أحمد بدوي : بأنه سلوك يهدف إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يقل محلها من الرموز ، ويعتبر السلوك الإعتدائي تعويضا عن الإحباط الذي يشعر به الشخص المعتدي

(أحمد بدوي ،1977 ، ص 13).

ويعرفه حسين القايد : هو أي سلوك يتسم بالأذى أو التدمير أو الهدم سواء كان موجها ضد الآخرين أو ضد الذات وسواء تم التعبير عنها في شكل بدني أو لفظي .

(حسين القايد ، 2004 ، ص 13)

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف السلوك العدواني بأنه كل فعل فيه إيذاء للذات و للغير ويضمن هذا القول أو الفعل عدوانا موجها للذات و للزملاء و للوالدين و للأسرة و للأدوات و النظام الدراسي ويتطلب التخريب و التعمد بإلحاق الضرر .

2) أشكال السلوك العدواني:

- **العدوان البدني:** هو الهجوم على كائن حي بواسطة أعضاء الجسم مثل الأطراف، الأسنان، كالضرب أو العراك أو استخدام آلات أو معدات (سكين ، مسدس ، مضرب كرة....).
- **العدوان اللفظي** : هو توجيه ألفاظ ضارة أو مؤذية لشخص آخر (الشتم).
- **العدوان الدفاعي (الوسيلي):** وينطوي على مقاصد الأذى إلا أن هدفه الأساسي ممثل في حماية الذات أو بعض الأهداف الأخرى مثل الملاكم الذي يسعى لإيذاء خصمه بهدف تحقيق الانتصار أو الشهرة.

- **العدوان السلبي** :كالعناد والمماطلة والتعويق المعتمد.
- **العدوان المباشر أوغيرالمباشر:** وهذا النوع من العدوان قد يكون بدنيا أو لفظيا، والعدوان غير مباشر مثل انتشار الشائعات السيئة في عدم وجود الشخص، أو إشعال حريق في بيت جاره وبذلك تسبب له الأذى ، عن طريق غير مباشر وبذلك تدمر ممتلكاته ، والعدوان المباشر على عكس العدوان غير المباشر فهو موجه إلى الشخص مباشرة.
- **العدوان نحو الذات:**

إن العدوانية عند بعض المضربين سلوكيا قد توجه نحو الذات وتهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها، مثل :تمزيق الطفل ملابسه وكتبه أو لطم الوجه أو شد الشعر أو عض الأصابع.

(ناجي عبد العظيم سعيد مرشد ،2006 ، ص 33).

3) أسباب السلوك العدواني:

يمكن تصنيف أسباب السلوك العدواني بشكل عام كما يلي:

أولا: أسباب بيئية : تتمثل في :

1. عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت.
2. الكراهية من قبل الوالدين.
3. الصورة السلبية للأبوين في نظرتهم السلوك الطفل .
4. فشل الطالب الحياة الأسرية.
5. غياب الوالد عن المنزل لفترة طويلة يجعل الطفل يتمرد على أمه وبالتالي يصبح عدوانية.
6. تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم على السلوك العدواني ففي الأحيان يفرح بعض الأهالي ويفخروا من سلوك ابنهم العنيف فيبدؤون بالتكلم والفخر به بأنه ولد قوي ، لا يهاب أحد ، الجميع يخاف منه ، الجميع يشتكي منه ، وهم فرحون لأفعاله.....وهذا يشجع أكثر وأكثر سلوكه العنيف.

(حاتم محمد آدم ، 2005 ،ص 53)

ثانيا: أسباب مدرسية :

1. قله العدل في معاملة الطالب في المدرسة
2. فشل الطالب في حياته المدرسية وخاصة تكرار الرسوب
3. عدم تقديم الخدمات الإرشادية لحل مشاكل الطالب الاجتماعية
4. عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وامتصاص السلوك العدواني
5. شعور الطالب وكراهية المعلمين له
6. ضعف شخصيه بعض المدرسين
7. عدم وجود قوانين صارمة في المدارس بخصوص العنف ، وأحيانا توجد قوانين وإنما لا توجد الممارسة التطبيقية الفعلية في تطبيق العقوبات المنصوص عليها
8. تأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فرد في المدرسة
9. عدم وجود مراقبة فعلية في الفسحة (استراحة الطلاب لتناول الطعام)وكذلك عدم وجود مراقبة فعلية لدى انصراف الطلاب....

(خالد عزالدين ،2010 ، ص ص 27 28)

ثالثا: أسباب نفسية : وتتمثل في :

1. صراع نفسي لا شعوري لدى الطالب .
2. الشعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي و الإنفاق في حب الأبوين والمدرسين له.
3. توتر الجو المنزلي وانعكاس ذلك على نفسية الطالب.
4. الرغبة في إثبات الذات وتحقيقها عن طريق العدوان عن الآخرين .
5. تقلب الزاج والشعور بالاكتئاب .

6. الشعور بالذنب والحاجة اللاشعورية للعقاب .
7. الشعور بالتعاسة والإحباط والتعبير عن الرفض الداخلي .

رابعا: أسباب اجتماعية: تتمثل في :

1. المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلافات بداخلها.
2. المستوى الثقافي للأسرة .
3. عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية.
4. عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة .
5. تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز .
6. الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي.
7. تأثير رفقاء السوء على تغير السلوك.

(خالد عزالدين ،2010 ، ص 28)

خامسا: أسباب ذاتية :

1. حب السيطرة والتسلط .
2. ضعف الوازع الديني لدى التلاميذ.
3. معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية .
4. إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان .

سادسا : أسباب اقتصادية:

1. تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.
2. شعور الطالب بالجوع وعدم قدرته على الشراء .

3. ظروف السكن السيئة.

4. عدم القدرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب بسبب الظروف الاقتصادية التي تعيشها.

5. حاله الضغط والمعاناة التي يعيشها المعلمون

(خالد عزالدين ،2010 ،ص ص 29 30)

سابعا : أسباب سياسية :وتظهر من خلال:

1. ممارسات جنود الاحتلال المتمثلة بضرب التلاميذ والكبار وايذائهم خلال سنوات الاحتلال.

2. تدمير قوات الاحتلال للمنازل وهدمها أحيانا فوق رؤوس ساكينيها أمام أعين التلاميذ وبصورة وحشية .

3. مداهمات جيش الاحتلال للبيوت ليل نهار والاعتداء على ساكينيها.

4. نعرض عدد كبير من الشباب والأطفال والمقاومين للاستشهاد على يد جنود الاحتلال من خلال القصف الجوي والقصف العشوائي من قبل الدبابات .

ثامنا: تأثير وسائل الإعلام

1. من خلال تقليد السلوك العدواني لدى الآخرين من خلال مشاهدة أفلام العنف والرعب بجميع أنواعها على شاشة التلفاز والكمبيوتر.

2. مشاهدة الصور التي يتعرض لها المتظاهرين من ضرب و إهانة و اعتقال .

3. مشاهدة المجازر المروعة والحروب المدمرة التي تحدثها التكنولوجيا العسكرية للدول الاستعمارية كما يحدث اليوم في فلسطين والعراق وأفغانستان.

(مرجع سابق، ص ص 30-31)

فلوسائل الإعلام تأثير كبير على تشكيل البناء الإدراكي والمعرفي للفرد والمجتمع ويساهم هذا البناء في تشكيل رؤية الفرد والمجتمع اتجاه قضايا مجتمعية ، فسلوك العدوان والعنف والكراهية بين الناس بات محور التعامل مع أفراد المجتمع بسبب تأثير الإعلام ووسائله الناجحة في البث والتأثير على عقل الملتقي.

4) النظريات المفسرة للسلوك للعدواني:

اختلفت وجهات نظر المحللين وعلماء النفس في تفسير السلوك العدواني ، لدى تعددت النظريات التي تصدت لتناول هذه الظاهرة، حيث حاول كل منظر تفسير هذا السلوك من وجهة نظره ، وذلك انطلاقا من خبراته وخلفياته الفكرية والعلمية فمنهم من فسره وأرجعه على الجانب الفسيولوجي ، ومنهم من ناحية سلوكية ومنهم من فسره تفسيرا نفسيا أو تفسيرا اجتماعية، ومنهم من أرجعه لعوامل بيئية وغيرها... الخ، ومنه سنعرض أهم هذه النظريات التي فسرت السلوك العدواني وهي كالآتي:

4-1 . النظرية البيولوجية :

يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان هو التعبير الطبيعي الغرائز عدوانية ، وهو جزء أساسي في طبيعة الإنسان ، ويعد العالم الإيطالي لومبغوزو من أشهر المنظرين لهذه النظرية التي تفسر على أن العدوان محصلة للخصائص البيولوجية للإنسان، كما أكدت على الدور الذي تلعبه العوامل الجينية في تكوين السلوك العدواني عند الأطفال.

(تهامي محمد عبد القادر ،2002 ، ص 31)

ولقد توصلت دراسة ليبا 1990 الى أن الذكور أكثر عدوانية من الاناث في كل المجتمعات بسبب ارتفاع مستويات هذا الهرمون عليهم لدى الاناث ، كما اشارت ليبست (lipistt) الى أن نقص السيروتونين يرتبط بحدوث سرعة الاستثارة وزيادة العدوان، أما دراسة مارك (marck)1970 ومايير (mayer) فقد اشارت الى أن هناك مناطق في أنظمة المخ، وهي الفص الجبهي والجهاز الطرفي مسؤولة عن ظهور

السلوك العدواني لدى الانسان، ولقد امكن بناء على اجراء جراحات استئصال بعد التوصيلات العصبية في هذه المنطقة لتحويل الانسان من حالة عنف الى هدوء.

(محمد علي عمار، 2008، ص 37)

وهناك من يربط بين الكروموزومات والعدوان، فقد وجد أن الكروموزومات (xx) التي تحدد الجنس الأنثوي والكروموزومات (xy) التي تحدد الجنس الذكري، فقد تتداخل فيحدث في حال من حال الخطأ اثناء تزاوج كروموزومات الجنس أن يولد اشخاص يحملون كروموزومات جينيا من(xyy) وليس (xy) ، كما هو الحال في خلايا الاشخاص العاديين ، وهناك ما يشير الى أن هذا يؤدي الى زيادة العدوانية والميل الى الاجرام لدى الرجال الذين تكون فيهم الخلية.

(سعد المغربي، 1993، ص205).

4-2 نظرية الإحباط (العدوان) :

ومن أنصار هذه النظرية جون دولارد (J . Dollard) ونيل ميللر (N.Miller) وروبرت سيرز (R . Sears) وماوور (Mawer) و ليوناردوب (L . Doob) حيث افترضوا هؤلاء وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان، فالسلوك العدواني يسبقه دائما إحباط وهذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى السلوك العدواني .

(محمد علي عمارة، 2008 ، ص46)

وعلى هذا فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباط ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه، أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط.

كما توصل رواد هذه النظرية إلى أن شدة الرغبة في السلوك العدواني تختلف باختلاف كمية الإحباط الذي واجهه الفرد، ويعتبر الاختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاثة :شدة الرغبة في الاستجابة المحيطة، مدى التخيل أو الإعاقة الاستجابة، وعدد المرات التي أحيطت فيها الاستجابة، كما يرى

أصحاب هذه النظرية أن الرغبة في العمل العدائي تزداد شدة ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر إحباطه، وأن السلوك العدائي في المواقف الإحباطية يعتبر بمثابة إحباط آخر يؤدي إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدائي ضد مصدر الإحباط الأساسي وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دون السلوك العدائي

(سلامة ممدوحة، 1991،ص 475)

-4-3 نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم وحتى النماذج المتلفزة، ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الظروف، لذلك فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد تقليده لهذا السلوك العدواني عدة مرات، هذه النظرية تعطي أهمية كبيرة لخبرات الطفل السابقة والعوامل الدفاعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة، والدراسات تؤكد أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني حتى وان لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط

(خولة أحمد يحي، 2000، ص 192)

4-4 نظرية السمات:

من أبرز دعاة هذه النظرية " إيريك فروم " حيث أرى أن العدوان يمثل القطب الموجب في عامل ثنائي القطبين شأنه في ذلك شأن بقية عوامل السمات الانفعالية الشخصية، وأن القطب السالب في هذا العامل يتمثل في اللاعدوان والخجل أو في الحياء وأن بين القطبين مد رج من العدوان إلى اللاعدوان تصلح لقياس درجة العدوانية عند مختلف الأفراد، وتنمو سمة العدوان في الطفولة والمراهقة من التفاعل بين عوامل فطرية وعوامل بيئية، إذ أن العدوان عند بعض الأشخاص مرتبط بتكوينهم الجسمي أو

اضطراب عندهم، في الخلايا الصماء أو خلل في كروموزوماتهم الجنسية، أو تلف في خلايا المخ، وهذا يدل على فطرية العدوان وفي الدراسات أخرى تبين أن الأشخاص أصحاب سمة العدوان العالية يتعرضون في طفولتهم لخبرات الحرمان والإحباط والقسوة والنبذ وعدم التقبل، فينتشر بينهم العدوان والإجرام وتدل هذه النتائج على وجود عوامل بيئية للعدوان.

(ناجي عبد العظيم سعيد مرشد ، 2006 ، ص 31-33)

4-5 النظرية السلوكية :

يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم ويعتبرونه سلوكا متعلما من البيئة كما يؤكدون انه كلما تعرض الشخص لمواقف الإحباط زاد ذلك من تعزيز وتدعيم ظهور الاستجابة العدوانية لدى الشخص ،أما طريقة العلاج فتتم من خلال هذه نموذج من التعلم غير السوي وإعادة بناء نموذج آخر سوي.

ولقد أحدثت السلوكية المحدثة فكرة النية أو القصد في تحديداتها للعدوان بمعنى الأخذ بعين الاعتبار لدافع الفاعل وكذلك إدخال حالات العدوان في ما يخص المحاولات دون أن ينتج عن ذلك أدى.

(رجاء مكي، سامي عجم، 2008 ،ص 42).

4-6 النظرية المعرفية :

تهتم هذه النظرية بدراسة الخبرة الذاتية من حيث إدراك الفرد لنفسه والأحداث التي تقع له وتركز أيضا على السياق النفسي والاجتماعي للشخص العدواني والمتغيرات التي أدت لاستخدام العنف والعدوان للتعبير عن ذاته وتحقيقها بالتعديل هذه الإعاقات والعراقيل التي تمثل دافعا للسلوك العدوان بشعور الفرد بفوارق طبقية بالغة الحد والتي تحول دون تحقيق ذاته.

(قحطان الظاهر ،تعديل السلوك،ص 110)

5) مفهوم تعديل السلوك:

يتأثر الفرد خلال تنشئته بالبيئة المحيطة به، والتي تضم جميع المؤثرات الخارجية المحيطة به، وتشمل الأسرة، الأقران المدرسة، التدريب، التعلم والظروف المعيشية وكل ما يمكن أن يتعرض له الفرد في حياته، ومن الممكن التحكم في عناصر البيئة التي تؤثر في شخصية الفرد ويظهر تأثيرها واضحا في السلوك. ومن ثم يمكن تغيير سلوك الفرد عن طريق إحداث تغيير في عناصر البيئة المحيطة به عن طريق إدخال سياقات التفاعل. هذه العملية التي تعد ضرورية من أجل فعالية النمو العقلي والاجتماعي للفرد وكل نمو لاحق.

إذن فتعلم الفرد لمختلف صيغ الاستجابات السلوكية عبر التفاعل مع عناصر البيئة تسهل عملية النمو.

ومن ثم فمصطلح تعديل السلوك يشير إلى مجموعة الإجراءات التي تشكل قوانين السلوك، تلك التي تصف العلاقة بين المتغيرات البيئية والسلوك ويستند تعديل السلوك إلى مبادئ تختلف باختلاف مداخل تفسير تعديل السلوك.

فالمدخل السلوكي هو أنسب المداخل التي يمكن تطبيقها في إطار الصف، نظرا لسماته الإيجابية والمتمثلة في:

- كل سلوك متعلم سوءا كان مقبولا أم غير مقبول، يمكن تعديل غير المرغوب فيه.
- يمكن معالجة البيئة الصفية التي تسهل عملية تغيير السلوك غير المرغوب فيه عند المتعلم.
- التعلم يحدث وفق السياق الاجتماعي من مكافآت وعقوبات.
- التلميذ موجه لتعلم مهمتين أساسيتين هما: اكتساب السلوك المرغوب فيه الذي لم يتعلمه لحد الآن، وإبعاد الاستجابات غير المرغوبة غير المتعلمة في السلوك.

(قحطان أحمد الظاهر ، 2004ص23-24)

6) أهداف تعديل السلوك العدواني:

لكي ينجح المرشد التربوي في تغير سلوك الطالب فلابد من صياغة خطط إرشادية ترتكز في أساسها على تحقيق الأهداف التالية :

1. مساعدة الطالب على تعلم سلوكيات جديدة غير موجودة لديه .
2. مساعدة الطالب على زيادة السلوكيات المقبولة اجتماعيا والتي يسعى الطالب إلى تحقيقها.
3. مساعدة الطالب على التقليل من السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا مثل : التدخين،الإدمان، تعاطي الكحول، ضعف التحصيل الدراسي ...الخ
4. تعليم الطالب أسلوب حل المشكلات .
5. مساعدة الطالب على أن يتكيف مع محيطه المدرسي وبيئته الاجتماعية.
6. مساعدة الطالب على التخلص من مشاعر القلق والإحباط والخوف .

(د.خالد عز الدين، 2010 ،ص ص 161، 162)

7) طرق وأساليب تعديل السلوك العدواني :

تهدف اساليب تعديل السلوك الى تحقيق تغيرات في سلوك الفرد لكي يجعل حياته وحياة المحيطين به أكثر ايجابية وفاعلية، وهنا سنعرض بعض الأساليب التي يمكن استخدامها في تعديل السلوك لدى الطلبة، وتتمثل في :

7-1 التعزيز: وهو تقوية السلوك الذي يشير الى المثير الذي يؤدي ال زياد احتمال ظهور استجابة ومن أنواعه:

أ- **التعزيز الايجابي:** اضافة أو ظهور مثير بعد السلوك مباشرة ، مما يؤدي الى زياد احتمال ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة.

ب- **التعزيز السلبي:** تقوية السلوك من خلال إزالة مثير بغيض أو مؤلم بعد حدوث السلوك المرغوب مباشرة .

ت- **التعزيز التفاضلي** :ويشمل هذا الإجراء تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها وتجاهل السلوكيات الاجتماعية الغير مرغوب فيها.

7-2 العقاب : هو تعريض الفرد لمثيرات مؤلمة منفرة، يترتب عليها كف السلوك غير المرغوب او تقليل احتمال حدوثه مستقبلا في المواقف المماثلة ، وهما نوعان.

أ- **العقاب الإيجابي:** وهو تعريض الفرد الى مثيرات منفرة

العقاب السلبي : هو استبعاد شيء سار للفرد أو حرمانه نتيجة صدور سلوك غير مرغوب فيه.

(خولة أحمد يحي،2003 ،ص 190)

7-3 الحوار: يعد الحوار من أحسن الوسائل الموصلة إلى الإقناع وتغيير الاتجاه الذي قد يدفع إلى تعديل السلوك إلى الحسن، لأن الحوار ترويض للنفوس على قبول النقد، واحترام آراء الآخرين،

- **هدف الحوار:**

لكل حوار هدف وهو الوصول إلى نتيجة مرضية للطرفين، وتحديد الهدف يخضع لطبيعة المتحاورين إذ أن حوار الأطفال غير حوار المراهقين أو الراشدين، وبذلك فقد يكون الحوار لتصحيح بعض المفاهيم وتثبيت العقيدة في نفوس الناشئين، وقد يكون لتهذيب سلوك معين أو رفع مؤشر التحصيل الدراسي، أو بناء الأسرة، وقد يكون الحوار من قبل الأب مثلا من أجل تمثّل القدرة في تطبيق الحوار فيكون محاورا جيدا ليقتدي به أبناؤه ويتشرّبوا سلوكه. وقد يستخدم المرشد الطلابي، في المدرسة، أو والد الطفل الحوارَ من أجل التفريغ الانفعالي ليشعر المحاور الصغير بالراحة في ثنايا الحوار. إذن فالأهداف متعددة للعلاج والبناء.

• **أهميـــة الحـــوار**: وتتجلّـى أهميتـه فـي دعـم النمـو النفســي والتخفيـف مـن مشـاعر الكبـت وتحريـر الـنفس مـن الصـراعات والمشـاعر العدائيـة والمخـاوف والقلـق؛ فأهميتـه تكمـن فـي أنّـه وسـيلة بنائية علاجية تساعد في حل كثير من المشكلات

(www.kenanaonline.com)

7-4 تقليـل الحساسـية التـدريجي: ويتضـمن هذا الأسلوب تعليم الطفل العدواني وتدريبـه علـى استجابات لا تتوافق مع السلوك العدواني كالمهارات الاجتماعية اللازمة مع تدريبه على الاسترخاء حتى يتعلم الطفل كيفية استخدام الاستجابات البديلة لمواجهة المواقف التي تؤدي لظهور السلوك العدواني.

7-5 إجراء التصحيح :وهو قيام الأطفال بسلوكات بديلة للسلوكات العدوانية بشكل متكرر كأنه يأخذ الطفل الأشياء بقوة من زملائه ،ويطلب منه إعادتها والاعتذار منه على سلوكه الخاطئ.

7-6 توفير طرق لتفريغ العدوان : وهنا يتم تقديم وسائل متنوعة من أجل التخلص من الغضب أو تفريغ النزاعات العدوانية مثل : اللعب والتمرينات الرياضية.

(خولة أحمد يحي،2003 ،ص 191)

8) الأساليب الوقائية والعلاجية للسلوك العدواني :

1. تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأطفال:

إن التسيب فـي النظـام الأسري والاتجاهات العدوانيـة لـدى الآبـاء اتجـاه الأبنـاء تعمـل، علـى توليد سلوك عدواني لدى الأطفال من نفس البيئة الاجتماعية وبالتالي قي تولد هذا العدوان ضعفا وخللا في الانضباط، وتفيد بعض الدراسات أن الأب المتسيب أو المتسامح أكثر من اللازم هو ذلك الأب الذي يستسلم للطفل ويستجيب لمتطلباته ويدلله ويعطيه قدرا كبيرا من الحرية أما الأب ذوا الاتجاهات العدوانية وغالبا لا يتقبل، ابنه ولا يستحسنه وبالتالي لا يعطيه العطف ومشاعر الأبوة أو الفهم والتوضيح فهؤلاء الآبـاء غالبـا مـا يميلـون ،لاسـتخدام العقـاب البـدني الشـديد لأنهـم تسـلطيين، وهـم بـذلك يسـيئون اسـتخدام

السلطة ومع مرور الوقت وهذا المزيج السيء من السلوكيات الوالدية ، السلبية يولد الإحباط والعدوان، لدى الأطفال بسبب السخط عند الطفل على أسرته ومجتمعه وبالتالي التعبير عن هذا السخط بهذا السلوك، لذلك لابد للآباء أن يكونوا قدوة حسنة للأبناء في تجسيد الوسائل الجيدة لحل المشكلات وإرشاد الأطفال لحل المشكلات بالطريقة الصحيحة.

(خالد عز الدين، 2010 ،ص 180)

2. الإقلال من التعرض لنماذج العنف المتلفزة:

أظهرت نتائج كثيرة من الدراسات كما ذكرانا لنماذج العدوانية التي يتعرض لها الأطفال في التلفاز تؤثر بشكل قوي في ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال، وذلك لأن وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة تلعب دورا كبيرا في تعلم النماذج السلوكية الإيجابية والسلبية فعلى ضوء ذلك يجب أن توفر البرامج الفعالة ذات الأهداف الإيجابية للأطفال حتى يتم تعلم نماذج جيدة وبناءة في سلوك الأطفال الخوف والقلق وغيره من المشكلات التي لا يحبذ الأهل ، وجودها لدى أطفالهم لما لها من تأثير سلبي لاحقا في حياة الأطفال.

(عدنان أحمد الفسفوس ، 2006،ص 54)

3. العمل على خفض مستوى النزعات الأسرية:

لا تخلوا الأسر غالبا من وجود نزاعات زوجية بغض النظر عن حدثها و أسبابها و طريقة هذه النزاعات، ومن المعروف أن الأطفال يتعلمون الكثير من السلوك الاجتماعي من خلال الملاحظة و التقليد وعلى ضوء ذلك يتوجب على الوالدين أو الأخوة الكبار أن لا يعرضوا الأطفال إلى المشاهدة نماذج من النزاعات التي تدور داخل الأسرة و ذلك لما لها من أثر سلبي على الأبناء يتمثل في تعليم الأطفال طرقا سلبية لحل النزاعات و منها السلوك العدواني، فالبيئة الأسرية الخالية من النزاعات وذات الطابع الاجتماعي تنمي لدى الطفل الشعور بالأمن و بالتالي استقرار الذات .

4. تنمية الشعور بالسعادة عند الطفل :

إن الأشخاص الذين يعيشون الخبرات العاطفية الإيجابية كالسعادة وتوفير دفء وعطف الوالدين وحنانهم عليهم يميلون لأن يكون تعاملهم مع أنفسهم ومع غيرهم بشكل لطيف وخال من أي عدوان أو سلوك سلبي آخر، أما الأشخاص الذين تعرضوا الإساءة المعاملة من قبل الوالدين وإهمال عاطفي واجتماعي فقد يسعون لاستخدام العدوان بأشكاله المختلفة وذلك من أجل جلب انتباه الأسرة و إشعارها بوجوده وضرورة الاهتمام به، إن إساءة المعاملة الجسمية والنفسية الموجهة نحو الأطفال كلها تؤدي إلى مشاكل وضعف في الجهاز العصبي المركزي وقد تقود إلى توليد اضطرابات سلوكية انفعالية

(خالد عزالدين،2010 ،ص 182)

5. توفير الأنشطة البدنية الإيجابية الأطفال:

من المعروف أن الأنشطة البدنية الإيجابية كالرياضة بكافة أشكالها تعمل على استثمار الطاقة الموجودة لدى الأفراد وتنمي كثيرا من الجوانب لدى الأفراد، فتوفر مثل هذه الأنشطة خصوصا لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة يعمل على تصريف أشكال القلق والتوتر والضغط والطاقة بشكل سليم حتى لا يكون تصريف هذه الأشياء عن طريق العدوان فقد ثبت من خلال العديد من الدراسات مدى أهمية و فعالية الرياضة في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال.

6. تنظيم وترتيب بيئة الطفل :

إن إعادة ترتيب البيئة المنزلية و المدرسية التي تتضمن أماكن واسعة في غرف النوم و المعيشة و أماكن اللعب وغرف الفصول تعمل على التقليل من التوترات والانفعالات وبالتالي تقطع الأمل في حدوث سلوك عدواني ناتج عن الضيق في مساحات اللعب وغيره لأن ذلك يعطي فرصا أكبر للأطفال للعب

والحركة كما أنه ينصح بوجود أشخاص راشدين كمراقبين لسلوك الأطفال لمنع حدوث المشاجرات بين الأطفال

7. الإشراف على الطفل في النشاطات اليومية :

إن الأطفال الناضجين بحاجه ماسة لوجود من يشاركهم اللعب و بالأحرى من يشرف على لعبهم وهذا الإشراف يبدي للطفل المشارك في النشاط مدى اهتمام الراشد المشارك المراقب له وبالتالي يحد من ظهور مشكلات سلوكية تتبع عن غياب الرقابة .

(www.arabnet5.com)

خلاصة:

نستخلص من خلال ما تقدم بأن السلوك العدواني هو السلوك الذي يلحق الأذى بالغير أو بالذات، وقد يكون أدى نفسيا أو جسميا، وكما أنه قد يكون ينطوي على شيء من القصد والنية يأتي به الفرد في مواقف الإحباط التي يعاق فيها إشباع دوافعه أو تحقيق رغباته فتنتابه حالة من الغضب وعدم الاتزان تجعله يأتي بسلوك ما أذى له أو لغيره، كما يعتبر من أهم الخصائص التي يتصف لها الطفل العدواني والمضطرب سلوكيا، كما يعد من أكبر المشكلات النفسية الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع،هذا ما أذى بالباحثين للاهتمام بهذا الموضوع.

الجانب الميداني

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- أداة الدراسة

5- الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات

6- خصائص عينة الدراسة

7- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية

8- اجراءات التطبيق

9- الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث حيث يمكن للباحث تحصيل وجمع البيانات والمعلومات حول مجال بحثه ودراسته، ثم يقوم بعد ذلك بتفريغ تلك البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها وفقاً لطرق وأساليب منهجية ليتم بعد ذلك التوصل إلى نتائج تكون بمثابة الركيزة الأساسية للجانب النظري، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تلك الطرق والأساليب المنهجية المتبعة في إنجاز هذه الدراسة الميدانية .

إن أي دراسة ميدانية يتوقف نجاحها على كيفية التطرق إلى موضوعها ونوعية الأسلوب المستعمل لمعالجة هذا الموضوع ولذلك فإن صحة البحث تقوم أساسا على المنهجية المتبعة ، لهذا يجب على الباحث إتباع جملة من القواعد المنهجية لإضفاء الصيغة العلمية على بحثه والكشف عن الأسباب والنتائج المترتبة عن الظاهرة المدروسة بطريقة منتظمة .

1- منهج الدراســة :

إن لكل بحث أو دراسة علمية منهج يوافقه ويقود الباحث إلى الوصول إلى نتائج وحقائق مستوحاة من هذا البحث فأي موضوع لابد فيه على الباحث تطبيق منهج يستجيب لطبيعة الموضوع ويعتبر المنهج بصفة عامة الطريقة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته بغية الوصول إلى نتائج علمية إذ يتوقف المنهج المتبع على طبيعة الموضوع الذي يختاره الباحث أثناء قيامه بالبحث ، وبذلك لاحظنا أن المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي الاستكشافي .

والمنهج الوصفي هو أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية هو عبارة عن مجموعة الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جميع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها تتعدى الوصف إلى التفسير ، وذلك في حدود قدرة الباحث على التفسير والاستدلال وبالإضافة إلى المنهج الوصفي قد تم استخدام المنهج الإحصائي في هذه الدراسة الذي يساعد على تحويل المعطيات الكيفية إلى معطيات كمية ، أو كما قيل بان الإحصاء يعني التعبير عن ظاهرة معينة بالأرقام

(محمد داودي،محمد بوفاتح،2007،ص81)

والمنهج الوصفي اعتمد على دراسة الوقائع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كافيا أو تعبيرا كميا ، فالتعبير الكمي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة .

(عبيدات ، ذوقان وآخرون ، 2003 ،191)

فرغم الانتقادات التي وجهها بعض الباحثون للمنهج الوصفي إلا أنها لا تقلل من أهمية استخدامه في مجالات استخدامه في مجالات مختلفة لدراسة الظواهر الإنسانية ، لأن عملية الوصف هي الخطوة الأولى في طريق العلم :

(عمار بوحوش، 2001، ص146.145)

1 . يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالي .

2 . يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة في الظاهرة نفسها كتوضيح العلاقة بين الأسباب والنتائج .

3 . يقدم تفسيرا للظواهر والعوامل التي تؤثر فيها ، مما يساعد على فهم الظاهرة نفسها

4 . يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة نفسها .

5 . يعتبر الأسلوب الأكثر شيوعا واستخداما في العلوم الإنسانية .

فمفهوم البحوث الوصفية يرتبط بتوضيح واقع الحوادث والأشياء ، ولا يتوقف توضيح أو وصف الواقع على تقرير حقائقه الحاضرة كما هي ، بل يتناولها بالتحليل والتفسير لغرض اجترار الاستنتاجات المفيدة لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو استحداث معرفة جديدة به ، فهو يهدف إلى فهم الحاضر ببيانات وحقائق واستنتاجات واقعية لتوجيه المستقبل .

(محمد زيدان حمدان، 1989، ص 66)

2- حدود الدراسة:

إن اختيار العينة هي إحدى الطرق المستعملة لجمع المعلومات والوصول إلى البيانات وبما أن العينة عبارة عن جزء من مجتمع البحث اخترنا عينة بحثنا عشوائيا وقدرت بـ: 120 معلم ابتدائي ومتوسط من أصل 5مؤسسات التعليم الابتدائي و 4 مؤسسات التعليم المتوسط.

- **الحدود البشرية :** ضمت هذه الدراسة عينة متكونة من أساتذة و أستاذات في التعليم الابتدائي و أساتذة و أستاذات في التعليم المتوسط.

- **الحدود المكانية :** أجريت الدراسية الميدانية لموضوع أساليب تعديل السلوك العدواني لدى أساتذة التعليم في الطورين الابتدائي والمتوسط ،حيث شملت أساتذة المدرسة الابتدائية والمتوسطات بحاسي الدلاعة وكذا بعض الأساتذة بمدينة الأغواط من الطورين.

- **الحدود الزمانية :** امتدت هذه الدراسة الميدانية من بداية شهر فيفري 2018 الى نهاية شهر أفريل من نفس السنة .

3- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في إجراء البحوث الميدانية قصد التعرف على عينة الدراسة ومعرفة خصائصها بالإضافة إلى قياس بعض الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة من اجل التأكد من صلاحيتها واستخدامها في الدراسة الأساسية ، كم تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي :

ـ تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع البيانات ، كما يمكن تعديل التعليمات الخاصة بأدوات الدراسة ومعرفة خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية

. تمكن الباحث من التحقق من صلاحية أداة القياس وصدقها وثباتها ومعرفة مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة .

(محمد عبد الحليم منسي، 2003،ص267)

أول خطوة قمنا بها في دراستنا الاستطلاعية كانت التعرف على بعض المعلومات فيما يخص قطاع التربية بولاية الاغواط فيما يخص عدد المؤسسات التربوية وعدد الاساتذة (معطيات للسنة الدراسية 2017/2016)، حيث كانت كالتالي:

العدد الاجمالي للمؤسسات التربوية : 365 مؤسسة.

عدد المؤسسات في الطور الابتدائي : 239 ابتدائية.

عدد المؤسسات في الطور المتوسط: 86 متوسطة.

عدد المؤسسات في الطور الثانوي : 40 ثانوية .

عدد الاساتذة في جميع الاطوار: 6186 مؤسسة.

عدد الاساتذة في الطور الابتدائي: 2489 أستاذ.

عدد الاساتذة في الطور المتوسط : 2210 استاذ .

عدد الاساتذة في الطور الثانوي: 1487 استاذ .

عدد التلاميذ في جميع الأطوار 118811 تلميذ.

عدد التلاميذ في الطور الابتدائي : 62487 تلميذ .

عدد التلاميذ في الطور المتوسط : 37940 تلميذ .

عدد التلاميذ في الطور الثانوي : 18684 تلميذ .

(www.delaghouat.dz/)

كما قمنا بعدها بالتقرب من بعض المؤسسات التربوية لنتعرف على مدى استجابتهم معنا وكذا تسهيل عملية الاتصال بيننا وبين الاساتذة ، ومدى تقبلهم لمساعدتنا في انجاز هذه الدراسة .

وقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية على عينة عددها 20 استاذ في التعليم الابتدائي و20 استاذ في التعليم المتوسط ، حيث اختيروا بطريقة عشوائية من مدار س مختلفة وكذا عدد المؤسسات التربوية الموجودة بها.

جدول رقم(01) يوضح تمثيل أفراد العينة الاستطلاعية

التخصص / الطور والجنس	لغة عربية	فرنسية	رياضيات	مواد اخرى	المجموع	النسبة المئوية
اساتذة التعليم الابتدائي	7	1	/	/	8	20%
استاذات التعليم الابتدائي	10	2	/	/	12	30%
اساتذة التعليم المتوسط	3	1	1	5	10	25%
استاذات التعليم المتوسط	5	2	2	1	10	25%
المجموع	25	6	3	6	40	100%

4- أداة الدراسة :

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويطوعها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول إيجاد أدوات توصله إلى الحقائق المرجوة ، وللحصول على القدر الكافي من المعلومات والبيانات التي تفيد موضوع الدراسة ، لذلك تم اعتمادنا على الاستبيان كأداة لجمع البيانات

حول متغيرات الدراسة تعتبر الاستمارة وسيلة هامة تركز عليها البحوث الميدانية خلال عملية جمع المعلومات حول الموضوع المدروس، ولها مجموعة من الأسئلة التي توجه وتملأ للإجابة عليها ويشترط أن تكون أسئلة الاستمارة واضحة ومحددة الألفاظ وقصيرة حتى لا يشعر المبحوث بالملل.

وقد تم بناء هذا الاستبيان على أنها توافق وتناسب بحثي حيث تتكون من 24 بند و قمنا بتقسيمها الى 3 محاور :

1 : أساليب تعديل السلوك العدواني الأكثر استخداما

2: أساليب تعديل السلوك العدواني للتلاميذ الأكثر استخداما من طرف أساتذة التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط

3 : الفروق في أساليب تعديل السلوك العدواني للتلاميذ بين الأساتذة من حيث الجنس

- **استبيان تعديل السلوك العدواني :**

يتكون الاستبيان من 24 سؤال موزعة على ثلاث أبعاد رئيسية وهي :

جدول رقم(02) يوضح ابعاد استبيان تعديل السلوك العدواني

الاستبيان	البُعد	البنود	العدد
أساليب تعديل السلوك العدواني	التعزيز	من 01الى 06	06
	العقاب	من 07الى 16	10
	الحوار	من 17الى 24	08
المجموع			24

وقد استخدمنا في دراستنا استبيان عن أساليب تعديل السلوك العدواني حيث يكون الاستبيان من 24 بندا ، يحتوي على بدلين (نعم ، لا) .

5- الخصائص السيكومترية لأداة جمع البيانات :

قبل تطبيق أي أداة من الأدوات يجب التأكد من مدى استقرارها وموضوعيتها وثباتها وصدقها وهو ما يعرف بالخصائص السيكومترية للأداة .

5-1 الصدق : يعتبر الاختبار صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه

(مقدم عبد الحفيظ ،1993 ، ص146).

أ- **حساب الصدق التمييزي :** تعتبر احد الطرق الإحصائية في قياس الصدق بطريقة المقارنة الطرفية ، حيث قمنا بتقسيم درجات العينة إلى طرفين بعد ترتيبها وأخذ نسبة 33 % من الدرجات في كل مجموعة ، الطرف الأول يمثل القيم العليا من الدرجات والطرف الثاني يمثل القيم الدنيا من الدرجات للعينة الاستطلاعية ، ثم حساب الفرق "ت" بين القيم العليا والقيم الدنيا وتوصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول .

الجدول رقم(03) يوضح النتائج المحصل عليها من صدق التمييزي لأدوات الدراسة

استبيان اساليب تعديل السلوك العدواني							
المجموعة	**العدد**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**ت المحسوبة**	**درجة الحرية**	**الدلالة**	**مستوى الدلالة**
مجموعة القيم الدنيا	17	44.35	0.60	638.	32	0,000	0.05دالة
مجموعة القيم العليا	17	40.76	1.60				

بلغت قيمة ت لدلالة الفرق بين المجموعتين لاستبيان **أساليب تعديل السلوك العدواني** 8.63 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.05 لأن الدلالة 0,000 أقل من مستوى الدلالة 0.05 أن الفرق دال إحصائيا بين مجموعتي القيم المتطرفة ، ومنه يمكن القول أن الاستبيان لديه القدرة على التمييز بين مختلف الفئات الأفراد ، وبالتالي فهو صادق.

ب-صدق المقارنة الطرفية:

الجدول رقم(04) يوضح النتائج المحصل عليها من صدق المقارنة الطرفية لأدوات الدراسة

مجموعات المقارنات	العينة	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(T) المحسوبة	قيمة (p)
المجموعة العليا	17	%33	44.35	0.60	32	8.63	0.00
المجموعة الدنيا	17	%33	40.76	1.60			

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة (p) (0.00) لاختبار (T) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وبالتالي فهي دالة إحصائيا وعليه فإن الاستبيان يتمتع بالصدق.

5-2 الثبات: هو مدى صحة الاختبار في تطبيقه على أفراد العينة وكلما كان الاختبار ثابتا كان صادقا وليس العكس.

يعتمد حساب الثبات على درجة الارتباط بين بنود الاستبيان، و على مدى تحصلنا على نفس النتائج من الأداة حتى في حالة إعادة اختبارها بعد مدة زمنية معينة، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق ثبات كيودر ريتشاردسون كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم(05) يوضح النتائج المحصل عليها من ثبات كيودر ريتشاردسون

الاختبار	معامل ثبات "كيودر ريتشاردسون" (20)
أساليب تعديل السلوك العدواني	30

6- خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكـرار	النسبة %
اساتذة	59	%49.27
استاذات	61	%50.83
المجمـوع	120	%100

جدول رقم (07) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى

المستوى	التكـرار	النسبة %
الابتدائي	60	%50
المتوسط	60	%50
المجمـوع	120	%100

7- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

نقصد بمجتمع البحث جمع وحدات أو عناصر الظاهرة المراد دراستها سواء ا كانت أفراد او مباني ومنشئات وغيرها طبقا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث أو الدراسة

(مفتاح محمد عبد العزيز،2010،ص121)

أما العينة فهي جزء من المجتمع يمكن تعريفا العينة على انها مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي.

(محمد عبد العالي النعيمي وأخرون 2009،ص80)

تكونت عينة الدراسة من أساتذة واستاذات التعليم الابتدائي وكذا اساتذة واستاذات التعليم المتوسط. حيث بلغت عينة الدراسة من 120 استاذ واستاذة ، من بينها 60 لأساتذة التعليم الابتدائي اناث وذكور و60 لأساتذة التعليم المتوسط اناثا وذكورا.

جدول رقم(08) يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية

التخصص / الطور والجنس	لغة عربية	فرنسية	رياضيات	مواد اخرى	المجموع	النسبة المئوية
اساتذة التعليم الابتدائي	25	4	/	/	29	%24.16
استاذات التعليم الابتدائي	26	5	/	/	31	%25.83
اساتذة التعليم المتوسط	7	4	6	13	30	25%
استاذات التعليم المتوسط	5	4	5	16	30	25%
المجموع	63	17	11	19	120	100%

8- اجراءات التطبيق:

قمنا من خلال دراستنا باتباع الخطوات التالية:

1) اختيار المقاييس المناسبة، (استبيان تعديل السلوك العدواني)

2) اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة عشوائية

3) القيام بدراسة استطلاعية لتطبيق المقياس ، حيث استخدمنا في دراستنا على عينة مكونة من 120 استاذ ابتدائي ومتوسط من مجتمع الدراسة للتأكد من ثبات وصدق المقياس.

4) تطبيق المقياس .

5) تصحيح المقياس من اجل جمع المعلومات ثم تفريغها بيانيا تبعا لمتغيرات البحث وتحليلها .

6) تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها ووضع الاقتراحات اللازمة لها.

9- الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة :

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الأساليب والتقنيات الاحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها ولهذا استخدم الباحثان في هذه الدراسة مجموعة من الأساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وذلك

باستخدام برنامج (**spss** النسخة 20)وهي كالتالي:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار test t

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل بمثابة حلقة الوصل بين الجانب النظري والجانب الميداني ، حيث تم فيه التطرق الى المنهج والادوات المستخدمة في الدراسة ، وكذا الاساليب الاحصائية المستعملة واجراءات التطبيق لهذه الدراسة الميدانية.

الفصل الرابع

عرض و مناقشة و تفسير النتائج

تمهيد

1- عرض و مناقشة و تفسير النتائج

1-1 عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضيات

1-1-1 - عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى

1-1-2- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية

1-1-3- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

1-1-4- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

1-1-5- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

استنتاج عام

تمهيد :

بعد إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التي سبق ذكرها و ذلك للتحقق من فرضيات هذه الدراسة، و في هذا الفصل سيتم عرض ما توصلنا إليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة و تقديم تفسير لها و مناقشتها ثم الخروج باستنتاج عام و تقديم اقتراحات .

1- عرض و مناقشة و تفسير النتائج :

1-1 عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضيات :

1-1-1 - عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

- نتوقع أن تكون أكثر أساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف الأساتذة هو التعزيز.

جدول رقم (09): أساليب تعديل السلوك العدواني الاكثر استخداما من أساتذة الطورين

الأسلوب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التعزيز	19.25	0.91
الحوار	18.72	1.12
العقاب	5.02	0.71

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاسلوب التعزيز هو 19.25 والانحراف المعياري هو 0.91 ، بينما المتوسط الحسابي لأسلوب الحوار هو 18.72 والانحراف المعياري هو 1.12، اما اسلوب العقاب فكان متوسطه الحسابي 5.02 والانحراف المعياري 0.71.

اي أن أكثر اساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف الاساتذة هو التعزير، وهو ما يحقق فرضيتنا وتوقعنا لهذه الفرضية.

من خلال تحليلنا للفرضية الأولى و من خلال نتائج الجدول نجد أن أكثر الأساليب استخداما من طرف الأساتذة هي أساليب التعزيز والحوار والعقاب وبمتوسطات حسابية متفاوتة.

حيث أن اغلب الاساتذة يميلون الى استخدام اساليب التعزيز والحوار مع التلاميذ ذو السلوك العدواني، بينما فئة قليلة منهم من يلجؤون الى اسلوب العقاب .

1-1-2- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

- نتوقع أن تكون أكثر أساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف أساتذة التعليم الابتدائي هو التعزيز

جدول رقم (10): أساليب تعديل السلوك العدواني للتلاميذ الأكثر استخداما من طرف أساتذة التعليم الابتدائي

الأسلوب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التعزيز	**19.11**	**0.97**
الحوار	**18.88**	**1.12**
العقاب	**4.70**	**0.76**

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان المتوسط الحسابي لأسلوب التعزيز هو 19.11 وانحرافه المعياري 0.97 ، اما المتوسط الحسابي لأسلوب الحوار فبلغ 18.88 ، والانحراف المعياري 1.12 ، أما اسلوب العقاب فكان المتوسط الحسابي 4.70 بينما الانحراف المعياري فهو 0.76.

اي أن أكثر اساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف أساتذة التعليم الابتدائي هو التعزير، وهو ما يحقق فرضيتنا وتوقعنا لهذه الفرضية.

من خلال نتائج الجدول نجد أن أساتذة التعليم الابتدائي يستخدمون مختلف أساليب تعديل السلوك العدواني، ولاحظنا أنهم يتركون العقاب كآخر أسلوب للتعديل.

1-1-3- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

- نتوقع أن تكون أكثر أساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف أساتذة التعليم المتوسط هو الحوار .

جدول رقم (11): أساليب تعديل السلوك العدواني للتلاميذ الأكثر استخداما من طرف أساتذة التعليم المتوسط

الأسلوب	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التعزيز	19.38	0.84
الحوار	18.56	1.11
العقاب	5.35	0.48

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان المتوسط الحسابي لأسلوب التعزيز هو 19.38 وانحرافه المعياري 0.84 ، اما المتوسط الحسابي لأسلوب الحوار فبلغ 18.56 ، والانحراف المعياري 1.11 ، أما اسلوب العقاب فكان المتوسط الحسابي 5.35 بينما الانحراف المعياري فهو 0.48.

اي أن أكثر اساليب تعديل السلوك العدواني استخداما من طرف أساتذة التعليم المتوسط هو التعزيز وليس الحوار ، وهو ما لا يحقق فرضيتنا وتوقعنا لهذه الفرضية.

من خلال تحليلنا للفرضية الثالثة و من خلال نتائج الجدول نجد أن أكثر الأساليب استخداما من طرف أساتذة المتوسط هو أسلوب التعزيز ثم يليه الحوار ، وقليلون منهم من يلجِون الى العقاب .

1-1-4- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

- توجد فروق في أساليب تعديل السلوك العدواني بين أساتذة التعليم الابتدائي وأساتذة التعليم المتوسط.

جدول رقم(12) (أساليب تعديل السلوك العدواني بين أساتذة التعليم الابتدائي وأساتذة التعليم المتوسط)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	مستوى المعنوية (P)	الدلالة الإحصائية
الإبتدائي	60	42.70	1.80	118	2.03	0.04	دالة إحصائيا
المتوسط	60	43.30	1.40				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأساتذة التعليم الابتدائي هو (42.70) ، والنحراف المعياري 1.80. أما المتوسط الحسابي لأساتذة التعليم المتوسط فهو 43.30 والانحراف المعياري هو 1.40، وقد بلغت درجة الحرية 118. اما قيمة (T) المحسوبة فهي 2.03، مستوى الدلالة المعنوية لقيمة(P) 0.04.

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة (p) (0.04) لاختبار (T) أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وبالتالي فهي دالة إحصائيا وعليه توجد فروق بين أساتذة الابتدائي وأساتذة المتوسط في أساليب تعديل السلوك العدواني للتلاميذ.

1-1-5- عرض و تحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

- توجد فروق في أساليب تعديل السلوك العدواني بين الأساتذة من حيث الجنس .

جدول رقم (13)(أساليب تعديل السلوك العدواني بين الأساتذة من حيث الجنس)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T) المحسوبة	مستوى المعنوية (P)	الدلالة الإحصائية
الأساتذة	59	42.98	1.645	118	0.111	0.912	غير دالة إحصائيا
الأستاذات	61	43.01	1.648				

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للأساتذة هو(42.98) ، والانحراف المعياري 1.645. أما المتوسط الحسابي للأستاذات فهو 43.01 والانحراف المعياري هو 1.648، وقد بلغت درجة الحرية 118. اما قيمة (T) المحسوبة فهي 0.111، مستوى الدلالة المعنوية لقيمة(P) 0.912.

بالرجوع إلى الجداول الإحصائية نجد أن مستوى المعنوية لقيمة (p) (0.55) لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المقبولة في العلوم النفسية والاجتماعية، وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا وعليه لا توجد فروق بين الأساتذة الذكور والأستاذات الإناث في أساليب تعديل السلوك العدواني للتلاميذ.

استنتاج عام :

من خلال تحليلنا و تفسيرنا لمجموع الجداول المتضمنة اختبار الفرضيتين تم التوصل إلى جملة من النتائج، و نشير إلى أنها تبقى محدودة و نسبية تخص عينة دراستنا فقط.

تبين لنا أن أساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط يستخدمون أساليب تعديل السلوك العدواني حيث أن هذا الأساليب أساس في العملية التعليمية التربوية و هذا ما لاحظناه من خلال تحليلنا و تفسيرنا للفرضيات، حيث نجد أنهم يستخدمون هذه الأساليب بمتوسطات حسابية مختلفة حيث أن أساتذة التعليم الابتدائي يستخدمون التعزيز بمتوسط حسابي 19.11 ثم الحوار بمتوسط 18.88واخيرا العقاب بمتوسط 4.70 أما أساتذة التعليم المتوسط فكانت النتائج متقاربة مع الابتدائي بحيث أنهم يستخدمون التعزيز أكثر بمتوسط حسابي 19.38 والحوار بمتوسط 18.56 والعقاب ب متوسط 5.35

و فيما يخص المحور الثاني المتعلق بالفروق بين أساتذة التعليم الابتدائي فكانت بمتوسط حسابي 42.70 وأساتذة التعليم المتوسط بمتوسط حسابي 43.30 وعليه توجد فروق بين أساتذة الابتدائي وأساتذة المتوسط في أساليب تعديل السلوك العدواني للتلاميذ.

أما الفروق المتعلقة بالجنس عند الأساتذة والأستاذات في استخدام أساليب تعديل السلوك والتي كانت عند الأستاذات بمتوسط حسابي 43.01 و هي نسبة مرتفعة عن تعديل السلوك عند الأساتذة بمتوسط حسابي 42.98 وعليه لا توجد فروق بين الأساتذة الذكور والأستاذات الإناث في أساليب تعديل السلوك العدواني للتلاميذ، و عليه نستخلص أن استخدام الأساليب المتنوعة تساهم في تعديل سلوك التلاميذ وهذا ما يساهم في رفع التحصيل الدراسي للتلميذ ويزيد من دافعية التلميذ نحو الإنجاز والطموح و مستوى الذكاء و الصحة الجسدية و ارتفاع هذه المستويات يحقق له النجاح الدراسي و العكس صحيح

بحيث تؤكد هذه النتائج على أن الجو الدراسي بجميع أبعاده في المدرسة الجزائرية تستخدم مختلف أساليب تعديل السلوك العدواني .

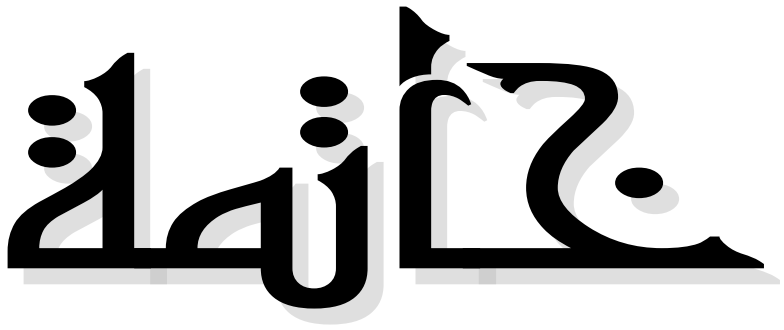
خاتمة

مما لا شك فيه أن السلوك العدواني لدى تلاميذ المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم ، وهي تشغل كافة العاملين في ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ، وتأخذ من إدارات المدرسة الوقت الكثير وتترك أثار سلبية على العملية التعليمية ، لذا فهي تحتاج إلى تظافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات التربوية أو مؤسسات المجتمع الأخرى ، كونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره. ولا بد في هذا الجانب من التعامل بحذر ودراية ودراسة واقع التلميذ العدواني دراسة دقيقة واعية والاطلاع على كافة الظروف البيئية المحيطة بحياته الأسرية ، لان التلميذ مهما كان جسمه وشخصيته فهو إنسان أتى إلى المدرسة ولا نعرف ماذا به ؟ وماذا وراءه ؟ فقد يكون وراءه أسرة مضطربة بسبب فقدان عائلها أو استشهاده أو اعتقاله أو هجرة أو ظروف اقتصادية أو حياتية أو طلاق..... الخ وقد يكون وراءه أسرة تهتم به وتعمل على تدليله ، فطلباته أوامر، وأفعاله مقبولة ومستحبة، وهو في كل هذه الأحوال مجني عليه، ويحتاج إلى الأخذ بيده . ولم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطاء بل أصبحت في الوقت الحاضر علما وفنا ، فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي على القائمين بالعملية التربوية الاهتداء بها ، وفن لأنه يتطلب طبيعة خاصة ينبغي للمهتمين بشؤون الطفل اكتسابها لكي تؤدي العملية التربوية الثمار المرجوة منها.

وعلى البيئة التربوية التعليمية أن تقدم له الصيانة الشخصية اللازمة ، وتعدل من اتجاهاته ، وتعيد له توازنه بإيجاد الجو المدرسي الاجتماعي السليم حتى يمكن أن يصبح طالبا منتجا، يستطيع أن يستفيد من البرامج التي تقدمها له المدرسة.

توصيات ومقترحات:

- في ضوء نتائج الدارسة التي قمنا بها لمعرفة استخدام مختلف أساليب تعديل السلوك العدواني و الفروقات في استخدامها من حيث المستوى والجنس لدى هيئة التدريس في الطورين الابتدائي والمتوسط و يمكن الخروج بالتوصيات والمقترحات الآتية:

أولا: التوصيات

- تظافر الجهود المشتركة ما بين الإدارات المدرسية وهيئاتها التدريسية والمرشدين التربويين والأولياء.
- تعزيز الجانب الديني لترشد التلميذ العدواني إلى التوقف عن هذا السلوك
- الاهتمام بشخصية التلميذ كطفل قبل أن يكون متعلم.

- العناية بالتلميذ الذي يعاني من السلوك العدواني عناية خاصة .
- وضع طلب للمسؤولين بتقليص عدد التلاميذ في القسم ليسهل تقويمهم في مادة الرياضيات.
- توفير بيئة ملائمة للتفريغ الانفعالي لدى التلاميذ العدوانيين

ثانيا: المقترحات:

أقترح ما يأتي:

- إجراء دراسة مماثلة تشمل عينات أكبر على مدارس مختلفة ،ومن جامعات مختلفة.
- إجراء دراسة مماثلة لإيجاد حلول لأساليب تعديل السلوك العدواني في المدارس ليستفيد منها الاساتذة مستقبلا.
- استخدام أساليب و طرق حديثة في تعديل السلوكات العدوانية لدى التلاميذ.
- استحداث مناصب بيداغوجية للإخصائيين النفسانيين في المدارس خاصة في الابتدائي ، لمساعدة الاساتذة والتلاميذ على حد سواء.
- تكوين الأساتذة من الجانب النفسي وطرق التواصل مع التلاميذ الى جانب التكوين البيداغوجي المعمول به.

*

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- **القرآن الكريم**

الكتب :

1- احمد بدوي . (1977). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية . مكتب لبنان . بيروت .

2- تغريد موسى فلاح العلمي. وسعاد المنصور .غبن . استخدام المرشدين الممدرسين باللعب وادراكاتهم حوله والعوائق التي تواجههم في استخدامهم.

3- حاتم محمد آدم . (2003). الصحة النفسية للطفل . الطبعة الاولى : دار النشر اقرأ. القاهرة .

4- حسين القايد . (2004).العدوان والاكتئاب . بدون طبعة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع . القاهرة .

5- خالد عز الدين.(2010). السلوك العدواني لدى الأطفال. الطبعة الأولى: دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

6- خولة احمد. محمد يحي . (2000). الاضطرابات السلوكية والانفعالية . دار الفكر للطباعة للنشر. والتوزيع . الاردن .

7- رجاء مكي ,سامي عجم. (2008) . اشكالية العنف . العنف المشرع والعنف المدان . المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع . لبنان .

8- سعد زغلول المغربي. (1993) . الانسان وقضياه النفسية والاجتماعية . الهيئة المصرية العامة للكتاب .

9- عبد الكريم بوحفص. (2005). الإحصاء المطبق في العلوم الإجتماعية والإنسانية. بدون طبعة : ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .

10- عبيدات . ذوقان وآخرون . (2003). البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه . دار أسامة للنشر والتوزيع . عمان .

قائمة المراجع

11- عمار بوحوش. محمد محمود الذنيبات . (2001). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث . الطبعة الثانية : ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .

12- فؤاد البهي السيد. (1990). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري . بدون طبعة: دار الفكر العربي . القاهرة .

13- قحطان احمد الظاهر . (2006). تعديل السلوك . الطبعة الاولى : دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع .

14- محمد بوفاتح . محمد داودي.(2007) . منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية . الطبعة الاولى: دار المكتبة الأوراسية . الجزائر .

15- محمد زيدان حمدان .(1989). البحث العلمي كنظام . دار التربية الحديثة . عمان .

16- محمد عبد الحليم منسي . (2003). مناهج البحث العلمي . دار المعرفة الجامعية . الاسكندرية .

17- محمد عبد الرحمان العيسوي .(2002). سيكولوجية المجرم . بدون طبعة : دار البحوث العلمية . بيروت.

18- محمد علي عمارة . (2008). برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين . المكتب الجامعي الحديث . الاسكندرية .

19- ناجي عبد العظيم . سعيد مرشد . (2006). تعديل السلوك العدواني . الطبعة الاولى : مكتبة زهراء الشرق . القاهرة.

المجلات:

1- زينب محمد الخفاجي. (2007) . مجلة البحوث التربوية النفسية. العدد16 .

2- سلامة ممدوحة .(1991) . حجم الاسرة وعلاقتها بالاعتمادية والعدوانية لدى الاطفال . مجلة علم النفس . العدد4 . الهيئة العامة للكتاب , القاهرة .

قائمة المراجع

القواميس :

1- ابـن منظـور .(د.س). لسـان العـرب. الطبعـة الأولـى : الجـزء05. دار الكتـاب العلمية . بيروت. لبنان .

رسائل جامعية:

1. آسـيا قويـدري. (2012). *السـلوك العـدوانـي لـدى المـراهقين المتمدرسـين بـالتعليم المتوسـط*. دراسـة ميدانيـة استكشـافية فـي مجموعـة مـن المتوسـطات بمدينـة ورقلـة. (مـذكرة ليسانس). جامعة ورقلة.

2. تهـامي محمـد عبـد القـادر الصـالح . (2002). *درجـة مظـاهر السلوك العـدوانـي . رسالة ماجيستر* . منشورة . جامعة النجاح الوطنية . فلسطين .

3. طبـاخ آمنـة .(2016). *تعديل السلوك العدوانـي لـدى الطفل ما قبل المدرسـة من خلال الارشاد النفسـي باللعب* . مذكرة ماستر . جامعة محمد خيضر بسكرة .

المواقع الالكترونية :

https://kenanaonline.com الثلاثاء 2018/03/14 الساعة 12.25

http://www.delaghouat.dz/ الأربعاء 2018/04/05 الساعة 17.30

w.arabnet5.com20.30 الاحد 2018/04/21 الساعة

https://pulpit.alwatanvoice.com15.20 الاحد 2018/04/26 الساعة

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا

استبيان حول أساليب تعديل السلوك العدواني من وجهة نظر الأساتذة في المؤسسات التربوية

التعليمة :استاذي الفاضل أستاذتي الفاضلة

في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع العلمي و خدمة للبحث العلمي فإننا نتقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان حول أساليب تعديل السلوك العدواني من وجهة نظركم في المؤسسة التربوية و نرجو منكم أن تفيدونا بإجاباتكم وذلك بعد قراءة العبارات كاملة ثم وضع العلامة (**X**) في الخانة المناسبة .

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــــــــــارة	نعم	لا
01	تستخدم أسلوب التعزيز الكلمة الطيبة إذا ما بدر من التلميذ العدواني سلوكات وأفعال حسنة حتى تثبتها و تدفعه لتكرارها.		
02	تستعمل نظرات الإعجاب إذا ما بدر من التلميذ العدواني سلوكات و أفعال حسنة.		
03	تقوم بإقصاء التلميذ العدواني من حجرة الدراسة مدة زمنية ريثما يتخلى عن هذه السلوكات.		
04	تمنع التلميذ العدواني من نشاطات ترفيهية ريثما يتخلى عن هذه سلوكات العدوانية.		
05	تستعمل أسلوب اللين و الحوار و تغير الموقف لدى التلميذ العدواني دون إهانته.		
06	إذا قام التلميذ العدواني بتخريب و إتلاف مرافق المؤسسة تغرمه ماديا كأسلوب تنفيري بهدف كف هذه الاستجابة و إطفائها.		
07	تشرك التلميذ العدواني في مشاهد يرى من خلالها الآخرين الذين يمارسون سلوكا وديا مقبولا قصد إعادة نمذجته لدى التلميذ.		
08	تمارس بعض أساليب الصرف و عدم التعليق على التلميذ المعتدي بالإضافة إلى التجاهل المتعمد حتى يغير سلوكاته إلى سلوكات حسنة مقبولة.		
09	تقوم بتعزيز الجانب الديني حتى ترشد التلميذ العدواني إلى التوقف عن هذا		

	السلوك.		
10	إذا ثبت أن تلميذا يقوم بتلفيق إشاعات سيئة حول زملائـــه أو مدرســـيه تنصـــحه وتترك له مهلة حتى يراجع نفسه و يعدل عن هذا السلوك.		
11	تظهر الجانب الإيجابي لدى التلميذ العدواني و تبحث عنده عن الجوانب القوة حتى تعزز إمكاناته وقدراته.		
12	إذا رأيت أو سمعت أحد التلاميذ يتلفظ بألفاظ غير مهذبة أو يكتب عبارات خادشة للحياء أو يتحرش بزملائه تتخذ أسلوب العقاب بنوعيه البدني و النفسي.		
13	إذا صدر عن تلميذ بلاغات كاذبة أو شكاوى كيدية ضد زملائه أو مدرسيه تلجـــأ إلى أسلوب التعاقد السلوكي (تحديد العواقب الوخيمة إذا تكرر هذا السلوك).		
14	لا تستخدم ولا تؤيد أسلوب طرد التلميذ أثناء الحصة إذا ما اعتدى على زميله دون معرفة أسباب وظروف الحادثة.		
15	تقوم بتدريب التلميذ العدواني على فهم نفسه و حل مشكلاته بعيـــدا عـــن العنـــف والعدوان.		
16	تواجه التلميذ المعتدي و المعتدى عليه وجها لوجه قصد فهـــم المشـــكلة وإنهائهـــا بالصلح والتسامح.		
17	تظهر تقديرك للتلميذ العدواني في المواقف الإيجابية.		
18	تشرك التلميذ العدواني في أعمال تمتص طاقته و تجعله يشعر بأهميته.		
19	تتعامل مع التلميذ العدواني كإبن له ظروف خاصة.		
20	تعطي للتلميذ العدواني فرصة الحديث وتستمع له ولا تبادله الحـــديث فـــي حالـــة غضب.		
21	تنتهج برامج جماعية توعويـــة لمواجهـــة وتعـــديل الســـلوكات العدوانيـــة لـــدى المتمدرسين.		
22	تقوم بمراقبة التلاميذ داخل المدرسة و توجه سلوكاتهم نحو الأفضل.		
23	تأخذ فترة الطفولة بعين الاعتبار و تنتهج أساليب خاصة أثناء تغييـــر ســـلوكاتهم العدوانية.		
24	تدفع بالتلاميذ العدوانيين إلى ممارسة الرياضة للترويح و الترفيه و كذلك للتفريـــغ الإنفعالي.		

الصدق:

صدق المقارنة الطرفية:

Statistiques de groupe

	المجموعات	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأساليب	المجموعة العليا	17	44,3529	,60634	,14706
	المجموعة الدنيا	17	40,7647	1,60193	,38852

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الأساليب	Hypothèse de variances égales	5,874	,021	8,638	32	,000	3,58824	,41542	2,74204	4,43443
	Hypothèse de variances inégales			8,638	20,492	,000	3,58824	,41542	2,72301	4,45346

الثبات:

ثبات كيودر ريشاردسون:

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	52	86,7
	Exclue[a]	8	13,3
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Alpha de Cronbach basé sur des éléments standardisés	Nombre d'éléments
,090	,309	24

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
VAR00001	1,8654	,34464	52
VAR00002	1,9423	,23544	52
VAR00003	1,0962	,29768	52
VAR00004	1,3077	,46604	52
VAR00005	1,9615	,19418	52
VAR00006	1,2500	,43724	52
VAR00007	1,8654	,34464	52
VAR00008	1,6731	,47367	52
VAR00009	1,9038	,29768	52
VAR00010	1,7308	,44789	52
VAR00011	1,9423	,23544	52
VAR00012	1,7308	,44789	52
VAR00013	1,8846	,32260	52
VAR00014	1,7885	,41238	52
VAR00015	1,8654	,34464	52
VAR00016	1,9615	,19418	52
VAR00017	1,9808	,13868	52
VAR00018	1,8654	,34464	52
VAR00019	1,6538	,48038	52
VAR00020	1,9231	,26907	52
VAR00021	1,8269	,38200	52
VAR00022	1,9808	,13868	52
VAR00023	1,9423	,23544	52
VAR00024	1,7115	,45747	52

الفرضية الأولى

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
التعزيز	120	100,0%	0	0,0%	120	100,0%
الحوار	120	100,0%	0	0,0%	120	100,0%
العقاب	120	100,0%	0	0,0%	120	100,0%

Rapport

	التعزيز	الحوار	العقاب
Moyenne	19,2500	18,7250	5,0250
N	120	120	120
Ecart type	,91899	1,12244	,71552

الفرضية الثانية

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
التعزيز	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%
الحوار	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%
العقاب	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

Rapport

	التعزيز	الحوار	العقاب
Moyenne	19,1167	18,8833	4,7000
N	60	60	60
Ecart type	,97584	1,12131	,76579

الفرضية الثالثة

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
التعزيز	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%
الحوار	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%
العقاب	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

Rapport

	التعزيز	الحوار	العقاب
Moyenne	19,3833	18,5667	5,3500
N	60	60	60
Ecart type	,84556	1,11030	,48099

الفرضية الرابعة

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأساليب	الذكور	59	42,9831	1,64518	,21418
	الإناث	61	43,0164	1,64815	,21102

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الأساليب	Hypothèse de variances égales	,260	,611	-,111	118	,912	-,03334	,30068	-,62878	,56209
	Hypothèse de variances inégales			-,111	117,881	,912	-,03334	,30068	-,62877	,56208

الفرضية الخامسة

Statistiques de groupe

	المرحلة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الأساليب	الإبتدائي	60	42,7000	1,80677	,23325
	المتوسط	60	43,3000	1,40580	,18149

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الأساليب	Hypothèse de variances égales	2,692	,103	-2,030	118	,045	-,60000	,29554	-1,18525	-,01475
	Hypothèse de variances inégales			-2,030	111,277	,045	-,60000	,29554	-1,18562	-,01438